

٠١- زاد المسير ، سورة الكهف (٦٦-٢٨) ١/٧/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه من اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:01

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم هذا اليوم هو اليوم الاول من
الشهر السابع من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في - 00:00:13

تفسير كتاب الذي بين ايدينا هو زاد المسير من علم التفسير لابن الجوزي رحمه الله تعالى وسورة الكهف تفضل اقرأ يا شيخ بسم الله
الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:29

اللهم اغفر لنا وشيئنا وللمصنف وللمسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى قوله تعالى قال له موسى هل
اتبعك على ان قال انك لن تستطيع معي صبرا. وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا؟ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصيك
امرا. قوله - 00:00:50

تعلمنا ارى ابن كثير تعلمني مما وقال ابن عامر وعاصم بحذف الياء في الحلال. قوله مما علمت ارى ابن كثير ونافع وعاصم حمزة
والنسائي رشا بضم الراء خفيفتان وقرأ ابوعمري رشا بفتح الرأى والشين - 00:01:13

وعن ابن عامر بضمهمما الرشد والرشد لغتان كالنخل والنخل والعجم والعجم والعرب والعرب والمعنى ان تعلمني عند من وهذه القصة
قد حرضت قد حرضت على الوحدة في طلب العلم واتباع المفضل للفاضل طلبا للفضل. وحثت على الادب والتواضع للمصحوب -
00:01:42

قوله تعالى انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عباس لن تصبر على صناعي لاني لاني علمت من غيب من غيب علم ربي وفي هذا
الصبر وجهان احدهما عن الانكار والثاني عن السؤال. قوله وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا؟ الخضر علمك بالشيء. والمعنى كيف
تصبر على - 00:02:11

ظاهره منكر وانت لا تعلم باطنه قوله ولا اعصي لك امر الفارغ الالباني نفي العصيان منسوق على الصبر. والمعنى ستجدني صابرا ولا
اعصي ان شاء الله قوله تعالى قال فإن اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرى فانطلقا حتى اذا ركب في السفينة
خرقها قال خربتها لتغرق اهلها لقد جئت - 00:02:39

قال لم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا تفرقني من امري عسرا. فانطلقا حتى اذا لقي غلاما قال فضيلة
النفس الزكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا. قال لم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. قال اني سألتك عن شيء بعدها. افلا -
00:03:09

صاحبني قد بلغت من لدني ابرة. فانطلقا حتى اذا اتى يا اهل القرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا - 00:03:29

قوله فلا تسألني ابن كثير وابو عمر وعاصم وحمزة والكسائي فلا تسألني ساكنة الله. وقرأ نافع فلا تسألني فلا تسألني مفتوحة لا مفت
وشدها في النون وقرأ ابن عامر في رواية الداجوني - 00:03:50

لا تسألني لا تسألني عن شيء بتحريك اللام للغير ياء. والنون مكسورة والمعنى لا تسألني عن شيء مما افعله حتى احدث لك منه ذكرى
اي حتى اكون انا الذي ابينه لك بان علمه - 00:04:11

قوله تعالى خلقها اي شقها قلع منها لوحا وقيل لوحين مما يلي الله. فحشاها موسى بثوبه وانكر عليه ما فعل بقوله اخرجتها لدبر قال ابن كثير منافق وابو عمرو عاصم وابن عامر - [00:04:35](#)

اهلها بالنصر وقرأ حمزة والكسائي ليغرق بها اهلها برفع الله لقد جئت شيئا امرأة وفيه ثلاثة اقوال احدها منكرا قال المجاهد وقال الزجاج عظيم من المنكر عجا قاله قتادة ابن رتيبة والثالث كاهية - [00:04:54](#)

قاله ابو عبيدة ولا تؤاخذني بما نسيت في هذا النسيان ثلاثة اقوال. احدها انه على حقيقته وانه نسي رواه ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاولى كانت نسيانا من موسى - [00:05:17](#)

وبالتالي انه لم ينسى ولكن من معاريض الكلام ولكنه من معاريض الكلام قاله ابي ابن كعب وابن عباس. والثالث انه بمعنى الترك. المعنى لا تؤاخذني بما تركته مما عاهدتك عليه. ذكره ابن الانبائي. قوله ولا ترهقني. قال الحراء لا تعجلني - [00:05:36](#)

لا تغشيني لا تغشيني قال ابو زيد يقال ارهقته عسرا اذا كلفت ارهقته عسرا اذا كلفته ذلك قال زجاج المعنى امني باليسر لا بالعسر. قوله فانطلق يعني موسى والخضر قال ما وردي يحتمل ان يكون ان يكون - [00:05:56](#)

يوشك تأخر عنهما لان الاخبار عن اثنين ويحتمل ان يكون معهما ولم يذكر لانه تبع لموسى اقتصر على حكم فاقصر على حكم المدفوع حتى اذا لقي غلاما في هذا الغلام ان كان بالغام لا على قوله - [00:06:35](#)

انه لم يكن بالغام قاله ابن عباس ومجاهد ولا اكثرهم انه كان شابا قد قبض على لحيته اتاه الماوردي عن ابي عباس ايضا. واحتج بان غير البالغ لم يجري عليه قلم - [00:06:56](#)

فلم يستحق القتل وقد يسمى الرجل غلاما قالت ليل الاخيلى قالت لي ليلي الاخيلى تمدح الحجاج غلام اذا هز القناة سقاها وفي صفة قتله له ثلاثة اقوام احدها ان مقتلع رأسه وقد ذكرناه فيها - [00:07:12](#)

حديث ابي والثاني كذا كسر عنقه قاله ابن عباس والثالث اضجعه وذبحه بالسكين قاله سعيد بن جبير قوله تعالى اقتلت نفسا ذكية وابو عامر ذكية بغير الف والياء مشددة. وقرأ الباقون بالالف من غير تشكيل - [00:07:32](#)

الكسائي هما لغتان بمعنى واحد وهما بمنزلة قاسية والقاسية وللمفسرين فيها ستة اقوال احدها انها التائبة التائبة روي عن ابن عباس لانه قال الزكية التائبة وبه قال الضحى والثاني انها المسلمة روي عن ابن عباس العظام - [00:07:53](#)

والثالث انها الزكية التي لم تبلغ الخطايا قاله سعيد بن الزبير والرابع انها الزكية النامية قال ابن قتادة قال ابن عباري القويمة في تركيب الخامس والخمس قاله ابو عبيدة وسادس ان الزكية البرينة التي لم يظهر ما ينجب قتلها - [00:08:19](#)

ما يوجب قتلها ضرب الزجاج وقد فرق بعضهم بين الزاكية والزكية فروي عن عن ابي عمرو بن العلاء يقال الزاكية التي لم تدرك قط. والزكية التي اذنت ثم تابت روي عن عن ابي عبيدة انه قال الزاكية في البدن والزكية في الدين - [00:08:42](#)

اي بغير قتل نفس. لقد جئت شيئا نكرا قال قد قرأ ابن كثير وابو عمر وحمزة والكسائي نكرا خفيفة في كل القرآن. ان قوله الى شيء نكر وخاصة ابن كثير ايضا الى شيء نكر - [00:09:02](#)

وقرأ ابن عامر وابو بكر عن عاصي من قراء والى شيء النور والمخفف انما هو من المثلث كالعنق والعنق والنكر والنكر. قال الزجاج والمعنى لقد اتيت شيئا نكرا يجوز ان يكون معناه جئت بشيء نكره - [00:09:26](#)

لما حدث الباء افضل فعل فنصب نكرا اقل اه ونصرا اقل من اه ونكرا اقل منكرا من قوله لا. ونكرا اقل منكرا منكرا من قوله امرا لان تغريق من في السفينة كان عنده انكر من قتل نفس واحدة - [00:09:49](#)

قوله قال لم اقل آ قال الم اقل لك ان قيل لما ذكر لك ها هنا واختزله من الموضع الذي قبله؟ الجواب ان اثباته للتوكيد وضوح المعنى. وكلاهما معروف عند الفصحاء. تقول العرب قد قلت لك اتق الله وقد قلت لك يا فلان اتق الله - [00:10:16](#)

انشد الثعلب قد كنت حذرتك ال المصطلح يا هذا توكيل لا يختل الكلام بسقوط سمعت شيخ ابا محمد ابن الخشاب الابا محمد ابن الخشاب رضي الله عنه يقول في الاولى فلم يواجه بك في الخطاب. فلما خالف في الثاني واجهه بها - [00:10:36](#)

قوله تعالى قال اني سألتك عن شيء اي سؤال اي سؤال توبيخ وانكار بعدها اي بعد هذه المسألة الا تصاحبني وقرأ كذلك معاذ للقارئ

وابو نهيه وابو المتوكل والاعرج الا انهم شددوا النور - 00:11:04

ومعناه انطلقت صحبتك فلا تتابعني على ذلك وقرأ ابن كعب وابن وابن ابي عبله ويعقوب فلا تصحبني بفتح التاء من غير الف ابن

مسعود وابو العالية والاعمش كذلك. الا انهم شددوا النون - 00:11:22

وقرأ ابو رجاء وابو عثمان المهدي والنخعي والجحدري بضم التاء وكسر الحاء وسكون الصاد والباء فيهما وجهان احدهما لا لا تتابعني

في شيء التمسه منك يقال قد اصحب المهر اذا اذا انقاد - 00:11:43

قد اصحب المهر اذا انقاد لا تصحبني علما من علم به قد قرأ ابن كثير وابو عامر وابن عامر ابن حزة والنسائي من لدني منقل وقرأ

نافع من لدني بضم الداء - 00:12:03

التالي مع تخفيف النون وهو ابو بكر عن عاصي من من لدن بفتح اللام مع تسكين الدال وفي رواية اخرى عن عاصم بضم اللام

وتسهيل الدال قال الحجاج واجودها تجديد النور - 00:12:23

لان اصل لدن الاسكان فاذا اضفتها الى نفسك زدت نونا ليسلم سكون النون الاولى تقول من لدن زيد فتسكن النون فتسكن النون ثم

تضيف الى ثم تضيف الى نفسك وتقول من لدني كما تقول عن زيد وعني - 00:12:46

كما تقول عن زيد تم اسكان دالي فانهم اسكنوها كما تقول في عضد عض ويحلفون بالضم قال ابن عباس يريد يريد انك قد اعذرت

فيما بيني وبينك فيما بيني وبينك يعني انك قد اخبرتني اني لا استطيع معك صبرك. قوله فانطلق حتى اذا اتى يا اهل قضية فيها

ثلاثة اقوال. احدها انها - 00:13:09

ابو عباس نعم الابلة الابلة قال ابن سيرين والثالث با جروان قاله مقاتل قوله استطعم اهلها ليس الاهم الضيافة فابوا ان يضيفوها.

روي المفضل عن عاصي بضم الياء الاولى وكسر الضاد وتخفيف الياء الثاني - 00:13:46

وقرأ ابو الجوزاء في ذلك. الا انه فتح الياء الاولى وقرأ الباقيون يضيف يضيف يضيف بفتح الضاد وتشريد الياء الثانية وكسرها اه

قال ابو عبيدة قال ابو عبيدة ومعنى يضيفهما ينزلوهما منزل الاطياف - 00:14:28

يقال ضفت انا واضافني الذي ينزل الزجاج يقال ضفت الرجل الى ان نزلت عليه واضفته اذا انزلته وقرينه وقال ابن قتيبة يقال

ضيفت الرجل اذا انزلته منزلة الاضياف ومنه هذه الاية واضفته انزلته. وضفته - 00:14:50

نزلت عليه وروى ابي ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانوا اهل قرية لثاما قوله فوجد فيها جدارا اي حائطا قال ابن

فارس وجمعه جدر ووجوده اصل الحائض ومنه حديث الزبير ثم دع الماء يرجع الى الجدر الى الجدر - 00:15:20

والجلد الاصيل قوله تعالى يريد ان ينقض ابو رجاء ممدودة وضاد معجمة ابن مسعود وابو العالية وابو عثمان النهدي ينقض في الف

ومد بالف ومد ومدة بالف ومدتين وصاد غير معجمة - 00:15:46

وكله بلا تشكيل. قال الزجاج فمعنى ينقض يسقط بسرعة وينقض غير معجمة ينشق طوله يقال انقضت سجنه انشقت. قال ابن ابن

مقسم على معنى واحد ان قيل كيف نسبت الارادة الى ما لا يعقل؟ فالجواب ان هذا على وجه المجاز تشبيها بمن يعقل ويريد لان

هيئته في التهيؤ للوقوع قد ظهرت كما يظهر من افعال - 00:16:25

للمريدين القاصدين فوصف فوصف بالارادة اذ كانت صورتان واحدة. وقد وقد اضافت العرب الافعال الى ما لا يعقد تجاوزا قال الله

عز وجل ولما سكت عن موسى الغضب. والغضب لا يسكت وانما يسكت صاحبه - 00:16:57

قال فاذا عزم الامر وانشدوا من ذلك ان دهرا ان دهرا يلف شملي بجملي فزمان يهم بالاحسان. وقال اخر ضحكوا والدهر عنهم ساكت

ثم ابكاهم دما لما لما نطق. وقال اخر يريد يريد الرمح صدر ابي براء. ويرغب عن دماء بني عقيل - 00:17:14

سؤال اخر يشكو الي جاهل الي جملي طول طول السرى وهذا كثير في اشعارهم. قوله تعالى فاقامه اي سواه لانه وجده مائلا. وفي

كيفية ما فعل قولان احدهما انه دفعه بيده فقال والثاني هدمه - 00:17:39

ثم قعد يبليه روي القولان عن ابن عباس قوله لو شئت لاتخذت عليه اجرا قرأ ابن كثير وابو عمر بكسر الخاء غير ان ابا عمرو كان

يدغم الذال وابن كثير يطيرها - 00:17:57

وقرأ نافع وعاصم وابن عمرو وابن عامر وحمزة الكسائي لاتخذته وكلهم ادغموا الا حفصا عن عاصي فانه لن يقال اتخذ يدخل في معنى اتخذ يتخذ وانما قال له هذا لانهم لم يضيفوها. قوله تعالى قال يعني الخضر هذا يعني الانكار. يعني الانكار عليه - [00:18:18](#) بيني وبينك هو المفرق بيننا. قال الزجاج المعنى هذا فراق بيننا. اي فراق اتصالنا وكرر بين وبين توكله بالكلام اخذ الله الكاذب مني ومنك ابو العالية وابو العالية وابن ابي وابن ابي عبل - [00:18:52](#) هذا فراق للتونين بيني وبينك بنصب النون وقال ابن عباس كان قول موسى كان قول موسى في سفينة والغلام لربه وكان قوله في الجدار لنفسه لطلب شيء من الدنيا قوله تعالى بارك الله فيك - [00:19:21](#) بس عندك الان في اخر الكلام قال ابن عباس كان قول موسى في السفينة والغلام لربه وكان قوله في الجدار لنفسه لطلب شيء من الدنيا ايه اه طيب نشوف الكلام بالماضي - [00:19:51](#) الماضي عندنا ستة وستين كذا قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا تلاحظ تلاحظ في يعني مما ظهر في تفسير ابن الجوزي رحمه الله تعالى انه تميز اولا بذكر القراءة - [00:20:16](#) سواء كانت هذي القراءات قراءات متواترة او قراءات شاذة او يكثر من ايراد القراءات ثم ايضا ينسب هذه القراءات الى اصحابها يقول قرأ ابو فلان قرأ فلان ثم الامر الثالث انه احيانا - [00:20:44](#) يوجه وليس دائما احيانا يوجه القراءات مثل قوله رشدا ورشدا الرشدا والرشدا كان النخل اه كان النخل والنخل والعجم يعني يبدأ يعني يوجه القراءات ما معناها؟ هل هي بمعنى واحد ولا تختلف - [00:21:00](#) يعني تميز في القراءات بإيراد القراءات المختلفة المتنوعة. ونسبة هذه القراءات الى اصحابها. وتوجيه القراءات هذا يعني ظهر في خاصة في المقطع الذي سمعناه او المقطع الاول والثاني ثم الامر الثاني - [00:21:20](#) آآ يعني يعتني تفسير آيات ونسبته ايضا احيانا الى السلف قال ابن عباس قال فلان قال فلان يذكر اقوالا في الآية يقول في هذا في هذا قولان ثلاثة لكنك تلاحظ انه لا يرجح - [00:21:36](#) لا يرجح يهتم باللغة يعني يهتم باللغة يحلل بعض الكلمات اللغوية التي تحتاج الى تحليل يبينها هذا ما يعني تلاحظوا على ابن الجوزي في تفسيره حتى انك انت الان وانت تقرأ تقرأ - [00:21:55](#) تستمع للقراءة لاحظ ان الان بدأ المنهج يتضح لنا طريقة ابن جوزي ما هو ما هو تفسيره على ما يشتمل يعني يعني مثل ما ذكرنا سابقا المقصد من قراءة هذه التفاسير - [00:22:12](#) الجوزي او تفسير فلان او فلان او فلان هو يعني المقصد هو يرجع لامرين مهمين. الامر الاول فهم الآيات وتدبرها وهذا هو مكسب الاول ان تفهم الآيات تفهم تفسيرها تعرف مراد الله تعرف مراد الله من هذه الآيات - [00:22:29](#) هذا هو الماء هو الهدف الاول تدبر الآيات فهمها وادراك معانيها يترتب على ذلك العمل وفهم الكتابة فهم القرآن الامر الثاني نعرف طريقة المفسرين ومنهجهم طريقتهم في تفاسيرهم كل واحد له طريقة كل واحد له منهج - [00:22:48](#) هذا هو المقصد طيب هو ذكر هنا الان يقول اه اه هل اتبعك على ان تعلمني هو ذكر القراءات فيها ثم قال ايضا بعدها مما علمت رشدا وتكلم ايضا ذكر قراءات في - [00:23:08](#) في رشدا ورشدا ونحوها ثم قال بعدها انك قال انك لن تستطيع معي الصبر ايوه هنا قال قال ابن عباس لن تصبر على صني لاني علمت من علم من غيب علم من غيبي - [00:23:27](#) علم ربي يقول وفي هذا الصبر وجهان يقول الاول على يعني الصبر على الانكار يعني لا تنكر عليه اذا رأيت مني شيئا فتأمل واصبر ولا تنكر عليه الثاني ان تصبر عن السؤال يعني لا تسأل - [00:23:46](#) يعني كأن لان الخضر يقول اذا انت صرت يعني ستسير معي انا امنعك من امري ان لا تنكر علي والا تسألني حتى انا اعطيك الخبر قال ثم قال قال وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا - [00:24:12](#) يقولون انت ما عندك علم فيه ما انت صابر. لن تستطيع ان تصبر. شوف شيء عجائب امامك يأتي الى طفل ويقطع رأسه ويرميه في

الارض. ما احد يتحمل يقول لا اصبر ولا تقول لي ماذا فعلت كذا - [00:24:36](#)

لا تسأل ولا تنكر عليه تقول ليش تفعل هذا هو مقصوده. والكلام هذا جميل جدا يعني كأنه يقول يعني اصبر عن هذين الامرين يقول لماذا قال اه ستجدي صابرا ولا اعصي لك امرا - [00:24:52](#)

نفي العصيان ولا اعصي لك امرا منسوق على الصبر يعني يقول انا ساصبر واذا صبرت لا اعصي لك امرا كان يقول مترتب هذا على هذا طيب قال فان اتبعني فلا تسألني عن شيء - [00:25:12](#)

حتى احدث لك منه ذكرا. هذا معناه انه قال اصبر. اي لا تسأل. لا تسأل عنه. هو ذكر قراءة فيها يقول خرق حتى اذا ركب في السنين خرقتها قال شقها - [00:25:34](#)

قال امنها لوحا الى لوي وحشاها موسى بثوبه وانكر عليه ما فعل يعني ذكر اقوال في المراد بخرق السفينة اي نعم هو قال انا خرقتها لتغرق او ليغرق اهلها. ذكر القراءات فيها - [00:25:55](#)

طيب يقول لقد جئت شيئا امرا. ما معنى امرأة؟ ذكر لك ايضا اقوال قال مجاهد قال عز تلاحظ انه ينقل عن السلف ينقل عن اهل اللغة قال ابن قتيبة قال قتادة - [00:26:23](#)

وينسب الاقوال الى اصحابها ويذكر لكنه لا يرجح. وهذا ظهر لنا كثيرا لماذا؟ لانه يقول هذه الالفاظ محتملة هذي منقولة عن السلف الذي قال مثلا ان معنى لقد جئت شيئا امرأة - [00:26:37](#)

انه منكرا او عظيما او داهية كما نقله عن ابي عبيدة معمر ابن المثنى كنا متقاربة وهذا مثل ما ذكرنا لكم كثيرا وذكرنا ايضا لما تكلمنا في مقدمة آآ صورة التفسير - [00:26:53](#)

مقدمة في اصول التفسير لشيخ ابن تيمية انه قال انا من اشهر واوضح اسباب من اول شيء واوضح اختلاف المفسرين هو ان كلا يفسر بلفظ يقارب اللفظ الاخر يعني اختلاف تنوع - [00:27:16](#)

هذا يعبي بالعمارة وهذا يعبي بالعمارة وهذا يعبي بالعمارة كلها متقاربة كيف اتكلم عن النسيان؟ ما معناه النسيان النسيان على حقيقته او والمعاريض يعني يوري او يكون بمعنى الترك لان النسيان في اللغة - [00:27:34](#)

اما الدهون او الترك طيب قوله ولا ترهقني ولا ترهقني يقول لا لا تعجلني لا تغشني يعني عبارات متقاربة لا ترهقني يعني ارهقه اي كلفه شيئا لا يستطيعه. فيقول لا لا تكلفني شيئا يصعب علي - [00:28:06](#)

ليكن الامر يسيرا لا صعوبة فيه يقول حتى اذا لقي غلاما هل هو بالغ ولا غير بالغ يعني شابا صغيرا تحت البلوغ اقوال كلها يعني الله اعلم يعني ما لا نحتاج اليها كثيرا - [00:28:38](#)

يعني فقط يعني لا نحتاج الى ان قتلة كيف قتله اقتلع راسه كسر عنقه مضجعه وذبحه بالسكين هو مثل ما ذكرنا يعني اقوال المفسرين ومروية عن السلف يعني ابي وابن عباس - [00:29:05](#)

سعيد بن جبير الله اعلم بذلك كلها اجتهادات ما رأوا هذا ولم يسند شيئا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانما اجتهادات او قد يكون سمعوه من الكتاب يعني كل هذي اللي استمعنا لها - [00:29:31](#)

تدور ما بين قراءات ومعاني منقولة عن السلف كثيرا واختلافات يسمى اختلاف تنوع هذا اكثر ما ورد يعني اكثر العبارات واضحة مثل عندك يقول مثلا لا تصاحبني او لا تصحبني كل القراءات - [00:29:54](#)

من لدن من لدني معنى واحد والقراءات مختلفة طيب الرحلة الثالثة او الموقف الثالث هو موقف اهل القرية لما دخلوها لم يضيفوه وذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:35](#)

رواه ابي بن كعب انه قالوا كانوا اهل قرية لا يضيفون وهذا يعني اه ذكره مرفوعا. لكن يحتاج الى اه الى تخريج او بيان صحة الحديث نتكلم عن كلمة يريد يريد ان ينقض - [00:31:00](#)

قال هذا من المجاز يسمونه المجاز احيانا يسمونه او وجه من وجوه البلاغة يستعملها العرب يعني واضح نأخذ المقطع تفضل الذي بعدها قال رحمه الله تعالى قوله تعالى يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراء ملك يأخذه الى سفينة غصبا. قوله فكانت في

المراد بمسكنتهم قولان احدهما انهم كانوا ضعفاء في اجسادهم والثاني في ابدانه وقال كعب كانت في عشرة اخوة لعشرة اخوة خمسة زنا وخمسة يعملون في البحر قوله تعالى فاردت ان اعيبها اي اجعلها ذات عيب يعني بخلقها - 00:32:02 في قولان احدهما امامه قال ابن عباس وابو عبيدة وابنه وابن خزيمة وقرأ ابي بن كعب وابن مسعود وكان امامهم ملك استاذي خلف عظيم. قال الزجاج وهو اجود الوجهين فيجوز ان يكون ان يكون رجوعهم في طريقهم - 00:32:26

كان عليه ولم يعلم بخبره يكون رجوعهم في طريقهم كان عليه ولم يعلمه بخبره اعلم الله تعالى الخصرة خبرهم قوله يأخذ كل سفينة اي كل سفينة صالحة وفي قراءة ابي بن كعب كل سفينة صحيحة - 00:32:50

انما خرجتها لان الملك اذا رآها منخرقة تركها ووقعها اهلها فانتفعوا بها قوله ان الغلام روي عن ابن عباس انه كان يقرأ واما الغلام فكان كافرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا -

00:33:17

قال ربيع ابن انس كان الغلام على الطريق لا يمر به احد الا قتله او غصبه يدعو ذلك عليه وعلى ابويه اطالب السائل كان الغلام لصا فاذا جاء من يطلبه حلف ابواه انه لم يفعل - 00:33:43

فخشينا في القائل لهذا قولان احدهما الله عز وجل ثم في معنى الخشية المضافة اليه قولان احدهما انها العلم قال البراء معناه فعلينا قال ابن عقيل المعنى فعلنا فعل الخاشي - 00:33:59

والثاني الكراهة قال والثاني ذكروها قاله الاقفش والزجاج والثاني انه الحاضر انه الحاضر فتكون الخشية بمعنى الخوف للامر المتوهم. قال ابن الالباني وقد استدل بعضهم على انه من كلام خطر - 00:34:18

قوله فاراد ان يبدلها ربهما المعنى فاراد الله لان لفظ الخبر عن الله تعالى هكذا اكثر لان لفظ الخبر يعني الله تعالى هكذا اكثر من ان يحصى يرهقهما يحملهما على الرهط او الجهل - 00:34:36

قال ابو عبيدة يرهقهما يغشيهما قال سعيد ابن جبير خشينا ان يحملها حبه على ان يدخل في دينه وقام قتادة فرحا به حين ولد. وحزنا عليه حين قتل. ولو بقي كان فيه هلاكهما فرضي امرؤ بقضاء - 00:34:59

يبوء بقضاء الله فان قضاء الله للمؤمن فيما يكره خير له في قضائه في وقته قوله فاراد ان يبدلها ربهما ارى ابن كثير وابو بكر عن عاص ان يبدلها بالتخفيف وقرأ نافع وابو عمر بتشكيل - 00:35:24

خيرا منه زكاة في ثلاث اقوال احدهما احدها دينا قاله ابن عباس والثاني عملا قال ابوه والثالث صباحا قوله واقرب رحما قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحزمة والنسائي رحما ساكنة الحاء وقرأ ابن - 00:35:43

وقرأ ابن عباس وابن جبير رواه رجاء رحمه بفتح الراء وكسر الحاء وفي معنى الكلام قولان احدهما اوصل للرحم اوصل للرحم وابر للوالدين الاوصل للرحم وابرا للوالدين قال قال ابن عباس وقال الزجاج اقرب عطفا وامس - 00:36:05

ومعنى الروح ومع الرهن والرحم في اللغة العطف والرحمة قال السائل وكيف بظلم جارية ومنها اللين والرحم اقرب ان يرحم به قالت الفضاء وفيما بدل به قولان احدهما جارية وروى عطاءهم عن ابن عباس يقال - 00:36:38

ابدلها به جارية ولدت سبعين ولدت سبعين نبيا والثاني غلام غلام مسلم قاله ابن جريج قوله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة يعني القرية يعني قرية المذكورة في المذكورة في قوله اتي - 00:37:09

قال مقاتل واسمهما اصرم وصريم قوله وكان تحته كنز لهما فيه ثلاثة اقوال. احدها انه كان ذهبا وفضة رواه ابو الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن عكرمة كان ماله. والثاني انه كان لوحا من ذهب فيه - 00:37:29

عجبا لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجب لمن ايقن بالنار كيف يضحك اجمل لمن ايقن بالقدر او بالقدر ثم هو ينصب يعني يتعب يعمل كثيرا اي نعم عجبا لمن يؤمن بالموت كيف يفرح عجبا لمن يوقن بالرزق كيف يتعب! عجبا لمن يؤمن بالحساب كيف

يغفل - 00:37:56

عجبا لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها؟ انا الله لا اله الا انا محمد عبدي ورسولي وفي الشرق وفي الشق الاخر انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقت له للخير واجريته على يديه - [00:38:32](#)

ويل لمن خلقت له للشر واجريته على يديه. رواه عطاء عن ابن كعب. قال ابن الالباني فسمي كذا من جهة الذهب اسمه هو المغلى والثالث كنز علم رواه العوفي عن ابن عباس. قال مجاهد صحف فيها علم. وبه قال سعيد بن جبير والسدي - [00:38:52](#)

قال المعنى على هذا القول كان تحته مثل الكنز. لانه يتعجل من نفعه افضل مما ينال والمعروف في اللغة ان الكنز اذا افرد فمعناه المال المدفون المدهر فإذا لم يكن المال فإذا لم يكن المال قيل - [00:39:13](#)

عنده كنز علم وله كنز فهم والكنز ها هنا بالمال اشباه نعم وجائز ان يكون الكنز ان يكون الكنز كان مالا مكتوب فيه كان مالا محسوب فيه علم على ما روي فهو مال وعلم عظيم - [00:39:38](#)

قوله وكان ابوهما صالحا قال ابن عباس حفظ بصلاح ابيهما ولم يذكر منهما صلاحا ولم يذكر من هنا صلح قال جعفر بن محمد رضي الله عنه كان بينهما وبين ذلك الابي الصالح سبعة سبعة اباء - [00:40:13](#)

قال مقاتل كان ابوه ماذا امانه؟ قوله فاراد ربك قال ابن الالباني لما كان قوله فاردت فاردنا كل واحد ما يصلح ان يكون خبرا عن الله عز وجل وعن الفضل - [00:40:35](#)

اتبعهما بما يحصل الارادة عليه ويزيدها عن غيره. ويكشف الغية من اللفظتين الاوليين من النقطتين الاولى ايه؟ لفظتين اللفظتين مثني وانما قال فاردت فاردت فاردنا فاراد ربك لان العرب تؤثر اختلاف الكلام على اتفاهه مع تساوي المعاني - [00:40:49](#)

انه ادم على على اللسن واحسن موقعا في الاسماء فيقول الرجل قال لي فلان كذا وانبأني بما كان وخبرني بما نام تأمل فقد سبق ذكره في مواضع. ولو ان الخضر لم يقم لم يقم الحائط نقض واخذ ذلك - [00:41:24](#)

منز قبل بلوغنا رحمة من ربك اي رحمهما الله بذلك. وما فعلته عن امري؟ قال قتادة كان عبدا مأمورا اما قوله استطع فان استطاع واستطاع واستطاع بمعنى واحد. طيب بارك الله فيك - [00:41:44](#)

شوفوا الان يعني هذا المقطع الاخير هو نتيجة هذه الامور التي فعلها الخضر. لما فعل هذه الاشياء وموسى عليه السلام لم يصبر وكان يعني كان امره في حيرة اراد الخضر ان يخبره بهذه الامور التي فعلها - [00:42:07](#)

جاء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليت موسى صبر لكان لرأينا من علم الخضر اشياء عجيبة يقول هنا قال حتى قال بعضهم قال يعني دل على ان الثلاثة هي الحد يعني - [00:42:32](#)

الذي يكون في الامور ان يعني يعطى فرصة ثلاث ثلاث اشياء يعني الضيف ثلاثة ايام والاستئذان ثلاثة وايضا النداء ثلاثة ينادي مرة مرتين ثلاث والتكرار يكون ثلاث مرات فقالها ثلاثا - [00:42:48](#)

وهكذا يقول هنا اما السفينة فكانت مساكين قال ما معنى المساكين قال يحكم ان يكونوا مساكين بمعنى ضعفاء اه في في كسبهم. وقيل مساكين في ابدانهم ثم ساق لنا وكان اذا اطلق هنا هو كعب الاحبار - [00:43:09](#)

الاحمر هو يعني آ هو احد الذين دخلوا في الاسلام من الاحبار ومن اليهود ونقل لنا اقوالا كثيرة مما ورد اه عن بني اسرائيل هو حاول ان يجمع بالامر فقال بعضهم - [00:43:33](#)

يعني مسكنته فقرا فقرا وبعضهم مسكنته في البدن طيب يقول هنا وكان ورائهم ورائهم يعني امامهم وهذا معروف استعمال العرب واستعمال القرآن قال الله سبحانه وتعالى والله من ورائهم محيط - [00:43:50](#)

هاي من امامي من ورائه جهنم يعني امامه ما استخدم في القرآن وورى تأتي في القرآن هي من هي من الالفاظ المشتركة تأتي في القرآن بمعنى امان كما في هذه الاية - [00:44:14](#)

وتأتي بمعنى خلف يأتي وهو الاصل في معناها خلف من وراء جذر يعني من خلف الجذر وتأتي بمعنى سوى لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم يعني لما سوى ذلك - [00:44:30](#)

وليس وراء واحل لكم وراء يعني امام ولا خلف لا يذكر احيانا تلاحظ انه ينقل في رواية اسرائيلية في بعض التفاصيل ولا يعلق

عليها. وهذا مما يؤخذ عليه اذا نقل دولة اسرائيلية ينبه عليها اما يضعفها - [00:44:49](#)

او يحكم عليها كما كان ابن كثير اذا نقل الرواية الشرعية حكم عليها يقولون وكان وراءه ملك يأخذ كل سكيئة ذكر لنا ايضا قراءات شاذة وهي قراءة ابي وقيل انها قراءة ابن عباس - [00:45:12](#)

قراءة اه يأخذ كل سفينة صالحة ابي يقرأ كل سفينة صحيحة وابن عباس يقول كل سفينة صالحة وماذا طبقات ابن عباس وذكر قراءة ابي ابن كعب وهذي قراءات اللي تسمى تفسيرية - [00:45:34](#)

لأنها تفيدك في التفسير يقول هنا جاء عن عن حديث ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الغلام ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا - [00:45:58](#)

لم يخرج المؤلف ولم يتكلم عن صحة الحديث والحديث في مسلم رواه مسلم وهو صحيح يقول واردنا ان يبدلها ربهما ان اردنا بفعل هذا الله سبحانه وتعالى يبدلها بخير منه - [00:46:21](#)

وتكلم يقول ان يبدلها بتخفيف تشكيل التخفيف يبدلها يبدلها طيب قوله تعالى خيرا منه زكاة يعني الدين يعني الزكاة المعنوية وهي يعني الدين والتمسك بشرع الله وقيل زكاة يعني عملا - [00:46:51](#)

وقيل صراحة طيب زكاة واقرب رحما نتكلم عن قراءات ثم بين المعنى ما معنى رحما اوصل للرحم واقرب عطفا وامس بالقرباة ولم يرجح يذكر اخواننا ينسبها نعم ينسبها قال ابن عباس قال القتادة - [00:47:30](#)

ثم احيانا يذكر مثل ما ذكرنا اقوالا ما ندري عن صحتها. يعني مثلا هنا يقول لك اه ان الله ابدلهم بجارية. يعني بنتا وقيل له غلام الآية قال سبحانه وتعالى هنا قال - [00:47:54](#)

فاراد ان يبدلهم ربهم خيرا منهم زكاة واقام رحمة ولم يحدد لا جارية هنا الله اعلم بذلك واما قول هنا آآ يعني مرويه عن عطاء عن ابن عباس انه قال جارية ولدت سبعين نبيا يعني ما علق المؤلف عليه لان هذا اصلا قوله - [00:48:17](#)

مستغرب يعني من اغاني سبعين نبيا لو قال جعل في تبريتها سبعين نبيا محكمة لكن تجد هي سبعين نبي يعني اولادها سبعين كلهم انبياء لم يعلق عليه ولم يذكر شيئا. والله اعلم بصحته - [00:48:38](#)

غادي يكون ونقول من قولنا عن بني اسرائيل ما المراد بالكنز ذكر في ثلاثة اقوال مما ذهب وفضة او لوح من ذهب مكتوب فيه او كتب وصحف علم ثم رجح ترجيحا - [00:48:57](#)

فقال قد يحتمل يعني الجمع بينهما الاخير قال وجاء ان يكون الكنز كان مالا مكتوب فيه علم اما روي فيه فهو مال وعلم عظيم لكن لما تتأمل انت كلمة كنز - [00:49:17](#)

استعمال القرآن لكلمة كنز مثل قوله تعالى والذي يكتزون الذهب والفضة نزول الذهب والفضة قال او يلقي على او يلقي اليه كنز ونحو من الايات لو تجمع الايات القرآنية تجد الكنز كنز - [00:49:44](#)

وهو كنز الباب والفضة كنز المال والعلم ما يسمى كنز وان كان يسمى كنز لكن لا يسمى كتب وعلم ولا يسمى انه تحت الجدار كنز انما يقال تحته كتب علم او صحف او نحو ذلك - [00:50:04](#)

ويعني تلاحظ ان ابن اذا جاء في القصص القرآنية اذكر اشياء كان الاولى تركها والتخفيف منها احيانا يذكر قراءة شابة احيانا يذكر اه يعني ما ينقله عن رواية اسرائيلية القول هنا كان ابوهما صالحا - [00:50:25](#)

وكان بينهما وبين ذلك الاب الصالح سبعة اباء ونحو ذلك هذي كلها اولاً تحتاج الى دليل ثانيا لا يترتب عليها يعني كبير فائدة انا اريد ان افهم ان الرجل الصالح يحفظه الله في ذريته - [00:50:52](#)

والعصر ان نقول ابوهما صالحا وابوهم مباشرة يقول لك ما ما الفرق بين تسطع وتستطع وستأتيك ايضا في قصة ذي القرنى فما استطاعوا وما استطاعوا قال هنا هي بمعنى واحد يعني استعمال لغوي - [00:51:12](#)

مثل ما تقول يستجيب ويوجب. مع الفرق ما في فرق بينهما نعلن آآ نفق عند هذا هذا يعني نهاية قصتي الخضر ان شاء الله لعلنا في اللقاء القادم نبدأ قصتي ذي القرنين ان شاء الله نستكمل عندها والله اعلم - [00:51:36](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:58